الرئيس الزُبيدي يتفقد جاهزية وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات ويؤكد أهمية تطوير القطاع

النائب البحسني ينعى شهداء النخبة الحضرمية ويؤكد مواصلة معركة تثبيت الأمن

وزارة الشؤون القانونية وحقوق الإنسان تنفي وجود أي انتهاكات في حضرموت والمهرة

خلال 48 ساعة.. مليونيتان في المكلا وسيئون تؤكدان: قواتنا المسلحة الجنوبية فخرنا وبقاؤها وانتشارها في الوادي والصحراء مطلبنا

قائد المنطقة العسكرية الثانية يتفقد معسكر الكتيبة الخاصة بالمكلا ويشيد بجاهزيتها ومستواها العسكري العالي

استشهاد جنديان من أبطال قواتنا في هجوم إرهابي بوادي حضرموت

أسبوعية ـ العدد ـ (133) الاثنين 22 ديسمبر 2025م

من الساحل إلى الصحراء..

حضرموت تحتفي بانتصارات قواتنا الحكومية الجنوبية

الرئيس الزُبيدي يتفقد جاهزية وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات ويؤكد أهمية تطوير القطاع

عدن – درع الجنوب

في إطار تفقده للجاهزية المؤسسية للوزارات والمؤسسة الخدمية قام الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليوم الاثنين، بزيارة تفقدية إلى وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، اطلع خلالها على سير العمل ومستوى الأداء في قطاعاتها المختلفة.

وكان في استقبال الرئيس الزبيدي، لدى وصوله مقر الوزارة، القائم بأعمال وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور واعد باذيب، والمهندس وائل طرموم رئيس المؤسسة العامة للاتصالات، والمهندس عبدالسلام السلفي المدير التنفيذي لشركة "تيليمن"، والمهندس منصور الوليدي المدير التنفيذي لشركة "عدن نت".

وخلال الزيارة، ترأس الرئيس الزُبيدي اجتماعًا ضم قيادة الوزارة ومديري المؤسسات التابعة لها، شدد فيه على ضرورة مضاعفة الجهود لتطوير البنية المؤسسية للوزارة، والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة، بما يواكب التطور المتسارع في مجالات الاتصالات وتقنية المعلومات، مؤكدًا أن قطاع الاتصالات يُعد ركيزة أساسية وعصبًا رئيسيًا للتنمية الشاملة.

كما اطلع الرئيس من قيادة الوزارة على مستوى الإنجاز في عدد من المشاريع المنفذة في قطاع الاتصالات، واستمع إلى شرح مفصل حول خطط الوزارة الهادفة إلى تطوير قطاع الاتصالات وتشجيع الاستثمار في القطاع، إلى جانب التحديات والصعوبات التي تواجه تنفيذ الخطة الاستراتيجية.

وأكد الرئيس الزبيدي، في ختام زيارته، على أهمية بناء قدرات الكادر الفني والإداري في مؤسسات الوزارة، وضرورة تشبيبها وتأهيل كوادرها، بما يسهم في تعزيز كفاءة الأداء وضمان استدامة التطوير المؤسسي.

النائب البحسني ينعى شهداء النخبة الحضرمية ويؤكد مواصلة معركة تثبيت الأمن

درع الجنوب – متابعات

نعى اللواء الركن فرج سالمين البحسني، نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، كوكبةً من أبطال قوات النخبة الحضرمية الذين ارتقوا شهداء إثر كمين غادر نفذته قوى متمردة في منطقة عيص خرد، قرب مدينة الشحر بمحافظة حضرموت، أثناء تأديتهم واجبهم الوطنيّ.

وقال اللواء البحسني، في بيان نعي، إن الشهداء: عمر عبدالرحمن العمودي، محمد بادبيان، أحمد بارواس، صالح المعلم، وعبدالوهاب محمد علي محمد، قدّموا أرواحهم دفاعًا عن الأمن والاستقرار، وحماية السكينة العامة، وصون هيبة الدولة وسيادة القانون.

وأكد أن الشهداء سقطوا في معركة مفتوحة مع مشاريع الفوضى والتمرد، مجددًا التأكيد على أن حضرموت لن تكون ساحة مستباحة أمام السلاح المنفلت أو العبث المنظم، وأن دماء الشهداء ستظل دافعًا لمواصلة طريق تثبيت الأمن وترسيخ الاستقرار.

وأشار نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي إلى ما راكمته قوات النخبة الحضرمية من خبرة ميدانية واحترافية عالية في مواجهة العناصر الإرهابية والمتمردة، وقدرتها على حماية الأرض والإنسان، بالتكامل مع القوات الجنوبية، عبر عمليات نوعية أعادت الطمأنينة ورسّخت معادلة الأمن بالقوة المسؤولة.

ودعا البحسني أبناء حضرموت والجنوب كافة إلى التماسك والاصطفاف خلف مشروع الدولة، والمشاركة الواسعة في المليونية المقررة اليوم بمدينة سيئون، لتكون رسالة واضحة للعالم عن وحدة الصف، وتأكيدًا على أن حضرموت تعرف خيارها وتحمي قرارها.

واختتم بيانه بتقديم خالص العزاء والمواساة لأسر الشهداء وذويهم، متمنيًا الشفاء العاجل للجرحى، ومؤكدًا أن تضحيات الشهداء ستظل منارات تهدي طريق الدولة حتى دحر التمرد دون رجعة.

وزارة الشؤون القانونية وحقوق الإنسان تنفي وجود أي انتهاكات في حضرموت والمهرة

REPUBLIC OF YEMEN
Ministry of Legal Affairs
& Human Rights

الجمهورية اليمنية
وزارة الشؤون القانونية
وحقوق الإنسان

بيان

تتابع وزارة الشؤون القانونية وحقوق الإنسان بقلق بالغ حملة تضليل ممنهجة تقودها منظمات وشبكات عبر إصدار بيانات وتقارير ملفقة ومضللة جرى الترويج لها إعلاميًا ومن خلال منصات التواصل الاجتماعي تشير الى ادعاءات بانتهاكات لحقوق الانسان.

كما تؤكد وزارة الشؤون القانونية وحقوق الإنسان أنها لم تتلقَّ أي شكاوى أو بلاغات رسمية بشأن وقوع انتهاكات في محافظتي حضرموت والمهرة، الأمر الذي يكشف زيف الادعاءات المتداولة وعدم استنادها إلى أي مسار قانوني أو حقوقي معتمد.

وتدعو وزارة الشؤون القانونية وحقوق الإنسان وسائل الإعلام والمنظمات الحقوقية إلى تحري الدقة والمصداقية في مصادرها وعدم التعاطي مع أي محتوى يفتقر إلى المهنية والموضوعية.

وتؤكد الوزارة التزامها الكامل بأداء مهامها القانونية في حماية مصداقية العمل الحقوقي، والتصدي لمحاولات التضليل والتحريض، بما يخدم الحقيقة والمصلحة الوطنية ويحافظ على السلم المجتمعي.

صادر عن وزارة الشؤون القانونية وحقوق الإنسان

بتاريخ: ٩ / رجب / ١٤٤٧ هـ

الموافق: ٢٩ / ١٢ / ٢٠٢٥ م

عدن – درع الجنوب

نفت وزارة الشؤون القانونية وحقوق الانسان وجود أي وقائع انتهاكات لحقوق الإنسان في محافظتي حضرموت والمهرة مؤكدة أن ما يتم تداوله من ادعاءات لا يستند إلى أي مسار قانوني أو حقوقي.

فيما يلي نص البيان:

تتابع وزارة الشؤون القانونية وحقوق الإنسان بقلق بالغ حملة تضليل ممنهجة تقودها منظمات وشبكات عبر إصدار بيانات وتقارير ملفقة ومضللة، جرى الترويج لها إعلامياً ومن خلال منصات التواصل الاجتماعي، تتضمن ادعاءات بانتهاكات لحقوق الإنسان.

كما تؤكد وزارة الشؤون القانونية وحقوق الإنسان أنها لم تتلقَّ أي شكاوى أو بلاغات رسمية بشأن وقائع انتهاكات لحقوق الإنسان، وأن ما يتم تداوله من ادعاءات لا يستند إلى أي مسار قانوني أو حقوقي معتمد.

وتدعو وزارة الشؤون القانونية وحقوق الإنسان وسائل الإعلام والمنظمات الحقوقية إلى تحرّي الدقة والمصداقية، والالتزام بالمعايير المهنية، وعدم التعاطي مع أي محتوى يفتقر إلى الموضوعية.

وتؤكد الوزارة أنها ستتخذ كافة الإجراءات القانونية في حماية مصداقية العمل الحقوقي، والتصدي لمحاولات التضليل والتحريض، بما يخدم الحقيقة والمصلحة الوطنية، ويحافظ على السلم المجتمعي.

صادر عن وزارة الشؤون القانونية وحقوق الإنسان

29 ديسمبر 2025

استشهاد جنديان من أبطال قواتنا في هجوم إرهابي بوادي حضرموت

وادي حضرموت – درع الجنوب

ارتقى شهيدان من أبطال قواتنا الحكومية الجنوبية، جراء هجوم إرهابي نفذته عناصر إرهابية على نقطة عسكرية في منطقة الخشعة بوادي حضرموت.

وأكد مصدر عسكري لـ (درع الجنوب) استشهاد كلا من الجندي البطل سلطان محمد قائد، والجندي البطل معاذ حيدرة محسن من أبطال اللواء الخامس دعم وإسناد، أثناء تصديهم للهجوم الإرهابي الغادر، الذي استهدف النقطة العسكرية أثناء تأديتها لمهامها الأمنية.

وأوضح المصدر أن هذه الأعمال الإرهابية الجبانة لن تثني أبطال قواتنا الحكومية الجنوبية عن أداء واجبهم الوطني في حفظ الأمن والاستقرار، وملاحقة العناصر الخارجة عن القانون.

هذا وكانت قواتنا الحكومية الجنوبية، في إطار عملية المستقبل الواعد، قد حققت إنجازات كبيرة في مكافحة الإرهاب، وقطع شرايين تهريب السلاح الإيراني إلى مليشيات الحوثي الإرهابية، وإيقاف العبث بالثروات النفطية في وادي وصحراء حضرموت، كما تمكنت من التعامل بحزم ودك أوكار التنظيمات الإرهابية والمتمردة.

خلال 48 ساعة.. مليونيتان في المكلا وسيئون تؤكدان: قواتنا المسلحة الجنوبية فخرنا وبقاؤها وانتشارها في الوادي والصحراء مطلبنا

حضرموت – درع الجنوب

شهدت محافظة حضرموت، ساحلًا ووواديًا وصحراءً، حراكًا جماهيريًا غير مسبوق، تمثّل في مليونيتين حاشدتين بمدينة المكلا عاصمة المحافظة، ومدينة سيئون حاضرة وادي وصحراء حضرموت، تحت شعاري «القرار قرارنا» و«النصر وإعلان دولة الجنوب العربي»، بمشاركة واسعة من أبناء حضرموت عبّرت عن اصطفاف شعبي لافت وتأكيد واضح على جملة من الثوابت الوطنية.

ففي مدينة المكلا، احتشدت الجماهير في ساحة «القرار قرارنا» لتجديد العهد لتضحيات الشهداء، والتأكيد على التمسك بالحق المشروع في استعادة دولة الجنوب العربي كاملة السيادة، في مرحلة وُصفت بالمفصلية والدقيقة، في ظل متغيرات عسكرية وأمنية وسياسية متسارعة أعادت رسم المشهد الجنوبي.

وأشاد المحتشدون بالإنجاز الوطني المتمثل في تحرير وادي وصحراء حضرموت من قوات المنطقة العسكرية الأولى، بمشاركة فاعلة من قوات النخبة الحضرمية والقوات الحكومية الجنوبية، وبسط السيطرة الكاملة على الوادي والصحراء، إلى جانب استكمال السيطرة على محافظة المهرة، ضمن مسار تثبيت الأمن والسيادة الجنوبية.

وأكد بيان المليونية في المكلا جملة من المطالب والمواقف، أبرزها: الإسراع في إعلان دولة الجنوب العربي الاتحادية، التأييد الكامل لتحرير وادي وصحراء حضرموت، المطالبة ببقاء وانتشار القوات الحكومية الجنوبية وقوات النخبة الحضرمية لحماية المكتسبات الوطنية وصون الثروات، التأكيد على عمق حضرموت الاستراتيجي كجزء أصيل من الجنوب ورفض أي محاولات لسلخها عن محيطها الجنوبي، إضافة إلى تجديد التفويض الشعبي للرئيس القائد عيدروس بن قاسم الزُبيدي، والتأكيد على أن الشرعية الحقيقية هي شرعية الشعب وإرادته الحرة.

وفي مدينة سيئون، احتشدت جماهير وادي وصحراء حضرموت في مليونية «النصر وإعلان دولة الجنوب العربي»، حيث أعلنت من قلب الوادي أن زمن التردد قد انتهى، وأن مرحلة القرار الحاسم قد بدأت، مستندة إلى الانتصارات التي حققتها القوات الحكومية الجنوبية وقوات النخبة الحضرمية، وفي مقدمتها تحرير مديريات الوادي والصحراء ومحافظة المهرة من الجماعات الإرهابية وشبكات التهريب والعبث بالثروات.

وشدد بيان مليونية سيئون على أن هذه الانتصارات تمثل استحقاقًا جنوبيًا وحقًا مشروعًا لحماية الأرض والثروة وترسيخ الأمن والاستقرار، مؤكدًا أن بقاء القوات الحكومية الجنوبية إلى جانب قوات النخبة الحضرمية مطلب شعبي وضمانة حقيقية لأمن حضرموت.

كما جددت الجماهير دعوتها للرئيس القائد عيدروس الزُبيدي لإعلان دولة الجنوب العربي، واتخاذ ما يلزم من إجراءات سياسية وأمنية وعسكرية لتحصين الانتصارات، وحماية إرادة الشعب الجنوبي من أي محاولات للالتفاف عليها.

واتفقت المليونيتان على التأكيد بأن حضرموت بكل جغرافيتها ومكوناتها جزء لا يتجزأ من الجنوب العربي، وأن أي محاولات لشق الصف أو تفكيك النسيج الجنوبي مصيرها الفشل، مع التشديد على وحدة الصف الجنوبي والاصطفاف الكامل خلف القيادة السياسية للمجلس الانتقالي الجنوبي.

كما أكدت الجماهير حرصها على متانة العلاقات الأخوية والاستراتيجية مع دول التحالف العربي، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، باعتبارها شراكة داعمة لأمن واستقرار المنطقة.

واختتمت الحشود المليونية في المكلا وسيئون بتجديد العهد للشهداء والجرحى، والتأكيد على أن مسيرة التحرير والاستقلال ماضية حتى نهايتها، وأن ما تحقق من نصر اليوم ليس إلا مقدمة لإعلان دولة الجنوب العربي الاتحادية المستقلة، وبناء مستقبل يليق بتضحيات شعب الجنوب العربي.

من الساحل إلى الصحراء..

حضرموت تحتفي بانتصارات قواتنا المسلحة

المكلا – تقرير

في مشهد جماهيري غير مسبوق، شهدت ساحة القرار قرارنا بمدينة المكلا، عاصمة محافظة حضرموت، اليوم الاثنين 29 ديسمبر 2025م، حشودًا مليونية في فعالية جماهيرية حملت عنوان «مليونية النصر وإعلان دولة الجنوب العربي»، احتفاءً بالانتصارات التي حققتها قوات المسلحة الجنوبية الحكومية، وباسناد مباشر من قوات النخبة الحضرمية، في وادي وصحراء حضرموت، وما رافقها من جهود لتأمين المحافظة وتعزيز الاستقرار فيها.

وامتلأت ساحة القرار قرارنا بجموع غفيرة من أبناء حضرموت القادمين من مختلف المديريات، في مشهد وطني جامع عكس حجم الاصطفاف الشعبي والتفافه حول القوات المسلحة الجنوبية وقيادتها السياسية ممثلة بالرئيس القائد عيدروس الزبيدي وجاءت هذه الفعالية استكمالًا لمشهد جماهيري مليوني مماثل شهدته مدينة سيئون يوم أمس، ليؤكد أبناء الوادي والصحراء والساحل وحدة الصف والموقف الجنوبي وتلاقي الإرادة الشعبية من أقصى حضرموت إلى ساحلها.

وأكد المشاركون أن هذا الحضور المليوني يمثل تجديدًا واضحًا للتفويض الشعبي للرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية، للمضي قدمًا نحو استعادة دولة الجنوب العربي كاملة السيادة، باعتبار ذلك خيارًا شعبيًا لا يقبل الالتفاف أو المساومة.

وفي الفعالية، ألقى القائم بأعمال رئيس الهيئة التنفيذية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمحافظة حضرموت، محمد باتيس، كلمة حيا فيها الجماهير المحتشدة، مؤكدًا أن حضرموت، ساحلًا ووديًا وصحراءً، تكتب اليوم فصلًا جديدًا من تاريخها الوطني.

وقال باتيس إن مليونية المكلا تمثل رسالة واضحة للعالم بأن إرادة شعب الجنوب لا تُكسر، وأن الشعب الجنوبي هو مصدر الشرعية، وأن هدف استعادة الدولة الجنوبية بات أقرب من أي وقت مضى، واستحضر في كلمته رمزية مدينة المكلا وتضحيات أبنائها، مشيرًا إلى أنها مدينة الشهداء والأحرار، التي قدّمت أولى التضحيات في مسيرة النضال الجنوبي.

وأضاف أن الحشد الجماهيري اليوم هو «استفتاء شعبي صريح» يؤكد تمسك أبناء الجنوب بحقهم في الحرية والسيادة، ومضيهم بثبات نحو تحقيق مشروع دولتهم المنشودة.

وأشاد باتيس بالدور المحوري الذي لعبته قوات النخبة الحضرمية، وباسناد من القوات المسلحة الجنوبية، في الاستجابة لنداءات أبناء وادي وصحراء حضرموت، ورفع الظلم عنهم، وتحرير مناطقهم من بطش قوات المنطقة العسكرية الأولى، مؤكدًا أن هذه القوات أثبتت أنها صمام أمان حضرموت ودرعها الواقي.

وشدد باتيس على أن بقاء القوات المسلحة الجنوبية في حضرموت ضرورة وطنية لحماية المكتسبات وصون الأمن والاستقرار، معتبرًا أن دعمها والالتفاف حولها واجب شعبي ووفاء لتضحيات الشهداء.

وتطرق باتيس إلى معاناة حضرموت خلال السنوات الماضية من العبث بثرواتها ونهب مقدراتها، مؤكدًا أن زمن التهميش والفساد قد ولى، وأن المرحلة الراهنة هي مرحلة القرار الجنوبي الحر، ودعا باتيس القيادة السياسية، ممثلة بالرئيس القائد عيدروس الزُبيدي، إلى اتخاذ قرارات مصيرية استجابة لمطالب الجماهير، وفي مقدمتها إعلان دولة الجنوب العربي الاتحادية المستقلة بحدودها التاريخية المتعارف عليها.

وأكدت الحشود المليونية، في مجمل شعاراتها ورسائلها، أن الوحدة الوطنية الجنوبية تمثل الركيزة الأساسية لتحقيق الانتصارات والحفاظ على المكتسبات، وأن الاصطفاف الشعبي خلف القيادة السياسية ممثلة بالرئيس عيدروس الزبيدي هو سر القوة والتماسك، مع رفض أي مشاريع أو توجهات تستهدف شق الصف أو المساس بالهوية الجنوبية العربية.

واختُتمت المليونية بتجديد العهد للشهداء، والتأكيد على المضي قدمًا في مسار النضال وبناء دولة النظام والقانون والمواطنة المتساوية دولة الجنوب العربي، وفاءً لتضحيات شعب الجنوب وتكريسًا لحقه في الحرية والكرامة والسيادة.

القوات الحكومية الجنوبية تعيد الأمل لسكان وادي حضرموت

سيئون / درع الجنوب

تنفست مدينة سيئون ووادي حضرموت الصعداء مع بزوغ فجر 3 ديسمبر الجاري، الذي طوى صفحات طويلة من الانفلات الأمني والتوترات التي أرقت كاهل السكان لسنوات بعد طرد عناصر المنطقة العسكريّة الأولى، التابعة لتنظيم الإخوان المسلمين والحاضنة الأم للتنظيمات الإرهابية في عمق الجنوب الاستراتيجي.

ففي تحول دراماتيكي ومشهد عسكري استراتيجي أعاد رسم خارطة النفوذ في شرق الجنوب، نجحت القوات المسلحة الجنوبية ضمن عملية "المستقبل الواعد"، في بسط سيطرتها الكاملة على مركز الوادي، مطيحة برهانات القوى التي اتخذت من هذه المنطقة الاستراتيجية منطلقاً لزعزعة الاستقرار وتهريب السلاح والممنوعات.

لم تكن هذه العملية مجرد تحرك عسكري عابر، بل كانت استجابة نبيلة لنداءات شعبيةٍ استغاثت من وطأة القمع والترهيب، وتتويجاً لنضال طويل خاضه أبناء حضرموت لانتزاع حقهم في تأمين أرضهم وإدارة مواردهم.

اليوم، ومع انتشار أبطال القوات الجنوبية في شوارع سيئون وتأمين المنشآت الحيوية، يعود الأمل مجدداً ليغمر قلوب الحضارم، مؤذناً بمرحلة من البناء والتمكين، حيث تلوح في الأفق ملامح الدولة الجنوبية الفيدرالية المنشودة التي تضع كرامة المواطن وأمنه فوق كل اعتبار.

عملية "المستقبل الواعد"

شكلت عملية "المستقبل الواعد" التي أطلقتها القوات المسلحة الجنوبية في مطلع ديسمبر الجاري، نقطة تحول مفصلية في مسار تثبيت الأمن والاستقرار في وادي وصحراء حضرموت.

فبعد سنوات من سيطرة قوات المنطقة العسكرية الأولى، التي تحولت وفق شهادات ميدانية وسياسية إلى غطاء للجماعات المتطرفة ومنصة لتهريب السلاح لصالح الميليشيات الحوثية، جاء القرار العسكري الحاسم ليعيد الأمور إلى نصابها الصحيح.

وبشأن الدوافع الميدانية لهذه العملية، قال المتحدث الرسمي للقوات المسلحة الجنوبية، المقدم محمد النقيب، في مطلع ديسمبر، إن العملية تهدف بشكل أساسي إلى "تطبيع الأوضاع وحفظ الأمن والاستقرار"، بالإضافة إلى "قطع خطوط تهريب السلاح للحوثيين والقضاء على الإرهاب".

وأضاف النقيب أن القوات الجنوبية تحركت بمسؤولية وطنية عالية لحماية المواطنين والمنشآت الحيوية التي كانت عرضة للتهديد الدائم.

وفي تعليق سياسي حول هذه التطورات، قال الكاتب والباحث السياسي محمد لحمدي "إن ما تحقق في وادي حضرموت ليس مجرد انتصار عسكري، بل هو استرداد لسيادة الأرض من قوى ظلت لسنوات تستخدم الوادي كـ (رئة) يتنفس منها الإرهاب والفساد المنظم".

وأشار لحمدي إلى أن انهيار دفاعات المنطقة العسكرية الأولى وانشقاق "كتيبة الحضارم" وانضمامها للقوات الجنوبية يعكس الحقيقة الساطعة بأن هذه القوات كانت غريبة عن نسيج الأرض وهوية الإنسان، وأن القوات الجنوبية هي الحامي الطبيعي والوحيد للمشروع الوطني الجنوبي.

وتحدث لحمدي عن الأهمية الجيوسياسية لهذا الحسم، مؤكدا أن "تأمين سيئون ومطارها الدولي وشارع الستين ونقاط شحوح والسويري، يعني إغلاق الثغرات التي كانت تُستخدم لطعن الجنوب من الخاصرة الشرقية".

وأضاف أن القوات المسلحة الجنوبية أثبتت احترافية عالية في تجنيب المدنيين ويلات الصراع، وهو ما تجلى في دعوات القيادة السياسية للمواطنين بالبقاء في منازلهم حرصاً على سلامتهم أثناء تطهير الجيوب المتمردة.

من جانبه، وفي سياق رصده للأوضاع الميدانية، قال الصحفي طاهر بن سريع: "لقد عشنا لحظات تاريخية ونحن نرى علم الجنوب يرتفع فوق نقاط التفتيش التي كانت يوما ما مراكز للقمع واحتجاز المتظاهرين السلميين".

وأشار بن سريع إلى أن عملية "المستقبل الواعد" أعادت الاعتبار لذكرى الاستقلال الوطني، وحولت مطالب الجماهير في ساحات سيئون وتريم إلى واقع ملموس على الأرض.

حضرموت تختار مشروعها الجنوبي

لم يكن الحسم العسكري في الوادي بمعزل عن الحراك الشعبي والمؤسسي الواسع الذي اجتاح كافة محافظات الجنوب. فمنذ اللحظات الأولى لدخول القوات الجنوبية إلى سيئون، توالت بيانات التأييد والمباركة من مختلف القوى الاجتماعية والقبلية والسياسية، مما أكد وحدة المصير والهدف.

وبشأن هذا الزخم الشعبي، قال الكاتب السياسي محمد لحمدي "إن حالة الالتفاف التي رأيناها من السلطات المحلية في محافظات شبوة ولحج والضالع وسقطرى، وصولاً إلى السلطة المحلية في حضرموت نفسها، تمثل استفتاءً علنياً على مشروع الدولة الجنوبية".

وأضاف لحمدي أن انضمام أكثر من 16 وزارة ومؤسسة حكومية في عدن لتأييد خطوات المجلس الانتقالي الجنوبي، بما في ذلك وزارات سيادية مثل الداخلية والنفط والتعليم، يثبت أن شرعية الإرادة الشعبية هي التي تقود المشهد اليوم.

وأشار لحمدي إلى أن محاولات العرقلة التي مارستها بعض القوى في الرياض لم تنجح في ثني الإرادة الحضرمية، مؤكداً أن "بيان السلطة المحلية بحضرموت الذي صدر من قلب المحافظة كان هو الصوت الحقيقي والمعبر عن تطلعات السكان، بعيداً عن أي ضغوط خارجية".

وتحدث بشأن موقف حلف قبائل حضرموت، قائلاً: "إن مباركة الحلف لعملية المستقبل الواعد ودعوته لتمكين النخبة الحضرمية في كامل المحافظة، يقطع الطريق أمام أي محاولات لتصوير الصراع على أنه قبلي، بل هو صراع بين الحق في الأرض وبين قوى النفوذ والنهب".

وعلى الصعيد الميداني، قال الصحفي طاهر بن سريع: "لقد خرجت مسيرات حاشدة في سيئون ترحب بانتشار القوات الجنوبية، وهي مشاهد تدحض كل الادعاءات التي حاولت تصوير القوات الجنوبية كقوة غريبة". وأضاف بن سريع أن السكان في وادي حضرموت باتوا يشعرون بالأمان لأول مرة منذ سنوات، خاصة بعد توجيهات الرئيس عيدروس الزبيدي بإعلان عفو عام ورعاية الجرحى، مما عزز من روح المصالحة الوطنية.

وأشار بن سريع إلى أن "الاعتصامات المفتوحة في ساحات العروض بعدن والمكلا وسيئون، والتي استمرت لأكثر من ثمانية عشر يوما، كانت الوقود الشعبي الذي استندت إليه القوات المسلحة في تحركاتها". وأوضح أن تدفق المواكب الجماهيرية من الضالع وأبين ولحج نحو العاصمة عدن والمكلا، عكس لوحة وطنية جنوبية متكاملة ترفض تجزئة الحلول وتتمسك باستقلال الجنوب العربي.

تجفيف منابع الفساد وتأمين الموارد

لم تقتصر مكاسب القوات المسلحة الجنوبية في وادي حضرموت على الجانب الأمني الصرف، بل امتدت لتشمل حماية المقدرات الاقتصادية وتجفيف منابع الفساد التي كانت تقتات على ثروات المحافظة. فعملية تأمين المنشآت النفطية ومكافحة الأنشطة غير القانونية مثلت ضربة قاصمة لشبكات المصالح التي أفقرت المواطن الحضرمي.

وبشأن ضبط الأنشطة غير القانونية، قال الصحفي طاهر بن سريع إن كشف وضبط أربع محطات تكرير نفطية غير قانونية في منطقة الخشعة بوادي حضرموت، كان بمثابة إماطة اللثام عن حجم العبث الذي كان يمارس تحت حماية المنطقة العسكرية الأولى".

وأضاف أن هذه المحطات التي كانت تعود لأشخاص من خارج المحافظة، كانت تنهب موارد الشعب وتستخدم لتمويل أنشطة مشبوهة، وهو ما استدعى تحركاً حازماً من القوات الجنوبية والنيابة العامة.

وتحدث بن سريع عن ملف الخدمات، قائلاً: "لقد عانى سكان الوادي من انقطاع الكهرباء المتعمد وأزمة الوقود نتيجة ممارسات التمرد القبلي المسلح الذي قاده بعض الطامعين في النفوذ، ولكن مع سيطرة القوات الجنوبية وتأمين شركة بترومسيلة ومطار سيئون، بدأت الأمور تعود تدريجياً إلى نصابها".

وأشار إلى أن تطبيع الأوضاع في مطار سيئون وتأمينه بالكامل يمثل رسالة للعالم بأن حضرموت باتت منطقة آمنة ومستقرة تحت حماية أبنائها.

من جانبه، قال الكاتب السياسي لحمدي: "إن الجنوب اليوم يضع يديه على ثرواته ليس من أجل الاستحواذ، بل من أجل التنمية والعدالة". وأضاف لحمدي أن تأييد وزارة النفط والمعادن لقرارات المجلس الانتقالي الجنوبي يعد خطوة استراتيجية تضمن توظيف العائدات لخدمة أبناء المحافظات الجنوبية، وينهي عقوداً من النهب المنظم الذي كانت تمارسه قوى الشمال.

وبشأن الضغوط الإقليمية، أشار لحمدي إلى أن "القضية الجنوبية فرضت نفسها كواقع لا يمكن تجاوزه، والاعتراف السعودي بأنها (قضية عادلة) هو انتصار سياسي يضاف إلى الانتصارات الميدانية".

وأكد لحمدي أن رفض قوات "درع الوطن" الجنوبية للانخراط في أي صدام مع إخوانهم في القوات الجنوبية، رغم الضغوط، أثبت أن اللحمة الوطنية الجنوبية عصية على الانكسار، وأن العدو الوحيد للجميع هو المشروع الحوثي الإيراني والتنظيمات الإرهابية المتخادمة معه.

ولفت السياسي لحمدي إلى أنّ وادي حضرموت اليوم يعيد رسم مستقبل الجنوب، وقال "من هنا انطلقت شرارة التحرير الحقيقية، وهنا سيتحطم كل رهان يحاول إبقاء الجنوب رهينة للتبعية أو الإرهاب".

واليوم، يستمر المشهد الحضرمي في تجسيد إرادة شعب لا يلين، حيث تمتزج تضحيات القوات المسلحة بأرواحها في سبيل تراب الوطن، وتتضح معالم هذا التحول في الاصطفاف الوطني، الذي يعززه دور حضرموت كركيزة أساسية في بناء الدولة الجنوبية الفيدرالية المقبلة.

سيئون تشهد ميلاد الإرادة الجنوبية: تجديد التفويض الشعبي للرئيس الزبيدي وتعزيز سيادة الجنوب العربي

درع الجنوب – قايد منصور

في مشهد شعبي مهيب، ارتفع صوت الجنوب العربي من قلب سيئون، حاضرة وادي وصحراء حضرموت، ليجدد شعب الجنوب العربي تفويضه الشعبي للمجلس الانتقالي بقيادة الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي، مؤكدًا أن إرادة الجنوب العربي لا تُكسر، وخيار استعادة دولة الجنوب كاملة السيادة بات مطلبًا جامعًا لا يقبل المساومة.

يأتي هذا التفويض امتدادًا لمسار نضالي طويل، جسد فيه شعب الجنوب إرادته الحرة في الدفاع عن هويته وحقوقه السياسية المشروعة، وسط تصاعد التحديات ومحاولات استهداف الجنوب العربي، وقد أثبت المجلس الانتقالي الجنوبي قدرته على توحيد الصف الجنوبي وترسيخ خطاب سياسي متوازن يجمع بين الثبات على الأهداف الوطنية والانفتاح المسؤول على المتغيرات الإقليمية والدولية.

من سيئون، أطلق الجنوبيون رسالة واضحة كالشمس: الجنوب العربي ليس شعارًا، بل قضية شعب، وإرادة أمةٍ نذرت نفسها للحرية.. جماهير الجنوب، وهي تتجمع في مليونية ضخمة، أكدت أن الشرعية الحقيقية هي شرعية شعب الجنوب المعبر عنها بصوته الحر، وأن أي محاولات لشق الصف أو تفكيك النسيج الحضرمي الجنوبي ستبوء بالفشل أمام الاصطفاف الشعبي.

كما أعاد البيان الشعبي التأكيد على أن حضرموت بكل جغرافيتها ومكوناتها هي جزء أصيل من الجنوب العربي، وأن النصر الذي تحقق بفضل تلاحم أبناء حضرموت مع قواتهم المسلحة الجنوبية هو الضمانة الأساسية لأمن واستقرار المنطقة، ومقدمة لانتصارات أكبر تقود إلى إعلان دولة الجنوب العربي.

وفي هذا السياق، جدد شعب الجنوب ثقته بالرئيس القائد عيدروس الزُبيدي، مثمنًا مواقفه الوطنية ومسؤوليته القيادية في مرحلة دقيقة تتطلب الحكمة والصلابة معًا، داعيًا إلى تعزيز وحدة الصف الجنوبي، والالتفاف حول القيادة الوطنية وقواتنا المسلحة الجنوبية باعتبارها الضامن الحقيقي للأمن والحماية، ومؤكدًا أن مشروع الجنوب العربي يستند إلى حق تقرير المصير، واحترام المواثيق الدولية، وإرادة الشعوب الحرة، بعيدًا عن أي وصاية خارجية.

إن مليونية سيئون السلمية لم تكن مجرد حدث عابر، بل تجسيد حي لإرادة الشعب الجنوبي وتجديد للعهد مع قيادته، خيار استراتيجي ثابت نحو استعادة الدولة وبناء مستقبل يليق بتضحيات أبنائها، ويضع الجنوب العربي على خارطة القوة والكرامة الوطنية.

قواتنا تُحبط محاولة تسلل حوثية في جبهة حمالة بكرش وتدك مواقعها

كرش – درع الجنوب

أحبطت وحدات من قواتنا الحكومية الجنوبية المرابطة في جبهة حمالة شمال غربي كرش، محاولة تسلل عدائية نفذتها عناصر تابعة لمليشيا الحوثي الإرهابية باتجاه الخطوط الأمامية، حيث جرى التعامل معها بحزم وقوة نارية مناسبة.

وأوضح مصدر عسكري في اللواء 13 صاعقة لـ"درع الجنوب"، أن وحداتنا المرابطة في جبهة حمالة شمال غرب كرش اشتبكت مباشرة مع العناصر الحوثية المتسللة، وتمكنت من إفشال محاولة التسلل وإجبار تلك العناصر على التراجع والفرار، بعد تكبيدها قتلى وجرحى في صفوفها، مؤكدًا أن هذه المحاولة باءت بالفشل الكامل نتيجة الجاهزية القتالية العالية واليقظة المستمرة التي تتمتع بها قواتنا في القطاع.

وفي السياق ذاته، نفذت مدفعية قواتنا المسلحة الجنوبية ضربات مركزة ودقيقة استهدفت ثكنات ومواقع المليشيا الحوثية، ردًا على تماديها واعتداءاتها المتكررة واستهدافها للقرى الآهلة بالسكان والمواطنين الآمنين، مؤكدة أن قواتنا المسلحة في أعلى درجات الاستعداد، وأن أي محاولة اعتداء أو تحرك عدائي مستقبلي ستواجه برد حازم وقاسٍ.

مصرع قيادي بارز في تنظيم القاعدة خلال عملية تمشيط للنخبة الحضرمية في غيل بن يمين

درع الجنوب – حضرموت

لقي القيادي في تنظيم القاعدة، رويس الرويمي، مصرعه مع عدد من مرافقيه، مساء أمس الأحد، خلال عملية تمشيط أمنية نفذتها قوات النخبة الحضرمية وقوات الدعم الأمني لاستهداف جيوب العناصر المتمردة والإرهابية في منطقة غيل بن يمين بمحافظة حضرموت.

وأكدت مصادر أمنية أن العملية الأمنية جاءت ضمن حملة أمنية واسعة لتطهير المنطقة من العناصر الإرهابية والمسلحين المتمردين ، حيث تمكنت قوات النخبة الحضرمية من توجيه ضربات موجعة لتلك العناصر التخريبية والإرهابية وافشال مخططاتها الإجرامية.

وتواصل قوات النخبة الحضرمية، بمساندة قوات الدعم الأمني، تنفيذ عمليات التمشيط والتأمين في غيل بن يمين، في إطار جهودها الرامية إلى القضاء على ما تبقى من العناصر الإرهابية وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في محافظة حضرموت.

قواتنا تضبط مصفاة غير قانونية لنهب النفط داخل مزرعة متنفذ شمالي في الخشعة

درع الجنوب . وادي حضرموت

ضبطت قواتنا الحكومية الجنوبية، ضمن حملتها لمكافحة الفساد ومنع نهب الحق العام، مصفاة نفط عشوائية وغير قانونية داخل مزرعة متنفذ شمالي، في منطقة الخشعة الغنية بالنفط، في مديرية حورة، بوادي محافظة حضرموت.

وقال مصدر عسكري في مسرح عملية "المستقبل الواعد": إن وحدات قواتنا عثرت على مصفاة عشوائية مرتبطة بأنابيب ممتدة من داخل المزرعة التابعة لمتنفذ من محافظة عمران اليمنية، إلى حقول النفط الرئيسة في منطقة الخشعة.

وأكد المصدر أن المتنفذ الذي يقوم بنهب النفط وتصفيته بطريقة غير قانونية داخل المزرعة لاذ بالفرار عند دخول قواتنا المسلحة الجنوبية وادي حضرموت، في عملية المستقبل الواعد التي انطلقت في 3 ديسمبر الجاري

القائد العام لقوات دفاع شبوة يلتقي خريجي الكلية الحربية (الدفعة 52)

شبوة – درع الجنوب

التقى القائد العام لقوات دفاع شبوة، العميد الركن علي صالح الكليبي، بخريجي الكلية الحربية من أبناء محافظة شبوة– الدفعة (52) للعام 2025، الحاصلين على درجة البكالوريوس، في إطار اهتمام قيادة القوات بتأهيل وتمكين الكوادر العسكرية الشابة، بحضور قائد اللواء الثامن دفاع العميد الركن عوض الدحبول.

وخلال اللقاء،ناقش القائد العام مع الخريجين عددا من القضايا المتعلقة بالعمل العسكري والانضباط المؤسسي، حيث عبرة الخريجون عن جاهزيتهم الكاملة للالتحاق بميادين العمل، واستعدادهم لتحمل المسؤولية الوطنية وخدمة محافظة شبوة والجنوب بكل تفاني وإخلاص.

من جانبه، أشاد العميد الركن علي صالح الكليبي بالمستوى العلمي والمهني الذي يتمتع به خريجو الدفعة (52)، مؤكداً حرص قيادة قوات دفاع شبوة على توزيعهم ومنحهم الفرصة لإثبات قدراتهم وكفاءتهم في ميدان العمل، بما يسهم في تعزيز الأداء ورفع الجاهزية المؤسسية.

وأكد القائد العام أن محافظة شبوة مقبلة على مرحلة جديدة، سيكون فيها سيادة القانون والانضباط المؤسسي عنواناً رئيسياً، مشدداً على أهمية بناء مؤسسة عسكرية مهنية وقوية، قادرة على حفظ الأمن والاستقرار وحماية المكتسبات الوطنية.

وفي ختام اللقاء، قام خريجو الكلية الحربية – الدفعة (52) للعام 2025 بتكريم القائد العام لقوات دفاع شبوة بدرع تذكاري، تعبيراً عن تقديرهم وامتنانهم لجهوده في دعم الخريجين وحرصه على تمكين الكفاءات الشابة وإتاحة الفرصة لهم لخدمة الوطن.

ويأتي هذا اللقاء ضمن توجهات قيادة قوات دفاع شبوة الهادفة إلى الاستثمار في الطاقات الشابة، وبناء مستقبل أمني مستقر، يقوم على أسس النظام والقانون

لقاء أمني يناقش التنسيق العملياتي المشترك لتعزيز أمن واستقرار العاصمة عدن

عدن – درع الجنوب

عقد أمس الأحد في قاعة الاجتماعات بإدارة أمن العاصمة عدن لقاء أمني موسع، ضم قيادات القطاعات الأمنية التابعة لقوات الحزام الأمني في العاصمة عدن، ومدراء مراكز الشرطة، ومدراء المناطق الأمنية.

وناقش اللقاء جملة من المستجدات والتطورات الأمنية التي تشهدها البلاد وسبل تعزيز آليات التنسيق العملياتي المشترك بين مختلف الوحدات الأمنية بما يسهم في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في العاصمة عدن إضافة إلى استعراض عدد من القضايا الأمنية بمختلف أنواعها والتي تمس أمن وسلامة المواطن والوطن.

وخلال اللقاء، استعرض مدير أمن العاصمة عدن اللواء الركن مطهر الشعيبي عددا من القضايا المرتبطة بتطوير الأداء الأمني وتفعيل العمل الميداني مؤكدا أهمية تعزيز التنسيق والتكامل بين أجهزة الأمن ومراكز الشرطة وقطاعات الحزام الأمني لما لذلك من دور فاعل في كشف القضايا الأمنية وضبط ملابساتها.

كما تطرق اللواء الشعيبي إلى التطورات العسكرية والأمنية في محافظات الجنوب.. مشددًا على ضرورة رفع مستوى الجاهزية الأمنية، ومواصلة الحملات الأمنية لضبط الدراجات النارية والمركبات غير المرقمة والمخالفة، وضبط السلاح غير المرخص، والحد من المظاهر المسلحة في مختلف مديريات العاصمة عدن إلى جانب تكثيف الجهود لمكافحة الجريمة والظواهر الدخيلة وتعزيز الشراكة بين الأجهزة الأمنية والمواطنين.

من جانبه، أكد العميد جلال الربيعي أركان قوات الحزام الأمني، قائد الحزام الأمني بالعاصمة عدن أن قوات الحزام الأمني في أعلى مستويات الجاهزية وتعمل جنبا إلى جنب مع أمن العاصمة عدن في تنفيذ الحملات الأمنية لا سيما في مكافحة ظاهرة المخدرات وضبط المطلوبين والمروجين وتعقب العناصر الإجرامية بما يعزز من حالة الاستقرار الأمني التي تشهدها مديريات العاصمة.

وأشار العميد الربيعي إلى أن استمرار وتعزيز الجهود المشتركة بين أمن عدن والحزام الأمني سيسهم بشكل أكبر في مواجهة قوى الشر وأعداء الأمن، مؤكدًا أن العمل بروح الفريق الواحد سيحقق نتائج إيجابية ملموسة على أرض الواقع.

وفي ختام اللقاء، شدد المجتمعون على ضرورة الاستمرار في تنفيذ الحملات المرورية بشكل شامل ومنظم لضبط المركبات غير المرقمة والمخالفة، ورفع مستوى الجاهزية والانتشار الأمني لمواجهة أي تحديات محتملة قد تمس أمن العاصمة عدن بشكل خاص، والجنوب بشكل عام.

حضر اللقاء، العميد أبو بكر جبر نائب مدير أمن شرطة عدن، والعقيد عمار السرحي، أركان الحزام الأمني بعدن والعميد محمد سكرة، مدير إدارة البحث الجنائي والعميد فيصل مثنى، مساعد مدير أمن عدن لشؤون الشرطة والعميد محمد بن عتيق، مساعد قائد الحزام الأمني إلى جانب عدد من الضباط وصف الضباط بإدارة أمن العاصمة عدن.

قواتنا تُحبط عملية إرهابية وتفكك عبوة ناسفة في محافظة أبين

أبين – درع الجنوب

أحبطت وحدات من قواتنا المسلحة الجنوبية ممثلة باللواء الثالث دعم وإسناد، اليوم، عملية إرهابية بعد تمكن وحدة الهندسة من تفكيك عبوة ناسفة زرعتها عناصر إرهابية في إحدى مناطق محافظة أبين.

وأوضح مصدر عملياتي في اللواء الثالث دعم وإسناد لـ (درع الجنوب) أن إحدى الوحدات القتالية عثرت على العبوة الناسفة أثناء تنفيذ عملية تمشيط واسعة لتأمين مداخل ومخارج المواقع، مشيرًا إلى أن الفرق الهندسية تعاملت مع العبوة بكل احترافية ونجحت في تفكيكها دون تسجيل أي خسائر بشرية أو مادية.

وأضاف المصدر أن وحدات قواتنا واصلت عقب العملية تمشيط المنطقة وتعزيز انتشارها الميداني لتأمينها بشكل كامل، مؤكدًا أن لجوء العناصر الإرهابية إلى زرع العبوات الناسفة يأتي ضمن محاولات يائسة لاستهداف المدنيين وقواتنا البطلة، عقب الضربات الموجعة التي تلقتها في إطار عمليتي «سهام الشرق» و«الحسم».

وجدد المصدر التأكيد على جاهزية قواتنا المسلحة الجنوبية لمواصلة ملاحقة العناصر الإرهابية، وإفشال مخططاتها، وحماية أمن واستقرار محافظة أبين.

درع الجنوب
Dera Al Janoob
لسان حال القوات المسلحة الجنوبية
صادرة عن المركز الإعلامي للقوات المسلحة الجنوبية
أسبوعية ـ العدد ـ (133) الاثنين 22 ديسمبر 2025م

العميد الفعرهي يُكرم ضباط اللواء الثالث حماية رئاسية الخريجين من الكلية الحربية

سقطرى – درع الجنوب

استقبل قائد اللواء الثالث حماية رئاسية بمحافظة أرخبيل سقطرى، العميد محمد أحمد الفعرهي، في مكتبه بمقر اللواء، عددًا من ضباط اللواء خريجي الكلية الحربية بالعاصمة عدن.

وخلال اللقاء، هنّأ العميد الفعرهي الضباط الخريجين، مشيدًا بما أظهروه من انضباط والتزام وتأهيل عسكري متميز، معتبرًا إياهم ثمرة من ثمار أبناء سقطرى ونواةً لكوادر شابة مؤهلة قادرة على خدمة جزيرتهم والاضطلاع بمهامها الوطنية.

وأكد قائد اللواء الثالث حماية رئاسية حرص قيادة اللواء على تأهيل وبناء الكوادر الشبابية الوطنية، ورفع كفاءتها بما يواكب متطلبات العمل العسكري الحديث، وبما يعزز من جاهزية الوحدات العسكرية وقدرتها على أداء مهامها بكفاءة واقتدار.

وأوضح العميد الفعرهي أنه سيتم تكليف الضباط الخريجين بمهامهم العملية في اللواء، ليكونوا رافدًا أساسيًا في تعزيز قدراته، وإضافة نوعية بكوادر متخصصة ومؤهلة، داعيًا إياهم إلى مواصلة العطاء بروح الفريق الواحد، والعمل بروح المسؤولية والانضباط، بما يسهم في حفظ أمن واستقرار أرخبيل سقطرى وصون المكتسبات الوطنية.

وفي ختام اللقاء، قام الضباط الخريجون بتكريم العميد محمد أحمد الفعرهي بدرع شكر وعرفان، تقديرًا لدعمه المستمر واهتمامه بتأهيل الخريجين من أبناء سقطرى.

في موكب جنائزي مهيب.. باتيس يشارك في تشييع جثمان الشهيد البطل عمر العمودي بالمكلا

المكلا – درع الجنوب

شارك القائم بأعمال رئيس الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمحافظة حضرموت، الأستاذ محمد صالح باتيس، عصر اليوم السبت، بمعية نائبه الأستاذ علي الجفري، ورئيس الهيئة التنفيذية لمنسقية المجلس الانتقالي الجنوبي بجامعة حضرموت، الدكتور حسن الغلام العمودي، في تشييع جثمان الشهيد البطل عمر عبدالرحمن العمودي بمدينة المكلا، في موكب جنائزي مهيب تقدّمته جموع من المواطنين ورفاق الشهيد.

وأشاد باتيس بتضحيات الشهيد وبطولاته الجسيمة، مؤكدًا أن الشهيد قدّم روحه الطاهرة فداءً للوطن وهو يؤدي واجبه الوطني في ميادين الشرف، مجددًا التأكيد على الوقوف إلى جانب أسرة الشهيد وكافة أسر الشهداء، وتقديم مختلف أوجه الدعم والمساندة لهم وفاءً لتضحيات أبنائهم.

وكان باتيس قد قدّم، مساء أمس الجمعة، واجب العزاء والمواساة لأسرة الشهيد في قاعة بارشيد بمدينة المكلا، ناقلا تعازي القيادة السياسية للمجلس الانتقالي الجنوبي، مشيدًا بمناقب الشهيد وما مثّله من نموذج للتضحية والفداء.

وأشار باتيس إلى أن الشهيد العمودي ارتقى إثر كمين غادر استهدف قوات الدعم الأمني بالنخبة الحضرمية في وادي عيص خرد، وهو يدافع عن الأرض والقيم، داعيًا الله أن يتغمد الشهيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

هيبة الحضور ونهاية العبث.. وادي حضرموت في يد ابنائه

وديع الصبيحي

تظل الحقائق الميدانية هي الصخرة الصماء التي تتحطم عليها كافة حملات التزييف الإعلامي فبينما تحاول المطابخ المعادية عبثا صبغ حضور القوات المسلحة الجنوبية في وادي حضرموت بألوان الفوضى يتحدث الواقع في سيئون وتريم والقطن وكل مدن ومناطق الوادي والصحراء، بلغة مغايرة تماما نافية داحضة لتلك الشائعات وبهتانها.

إن المواطن الذي تجرع لسنوات مرارة الاغتيالات اليومية وظلام الانفلات الأمني يلمس اليوم فرقا شاسعا بين زمن التقييد ضد مجهول للقاتل والقتلة، وبين زمن القبضة الأمنية اليقظة التي وضعت حدا للعناصر الإرهابية، فمنذ اللحظات الأولى لتلك الخطوات الواثقة التي وطأت ثرى الوادي والصحراء بدأت ملامح السكينة ترتسم في الوجوه وكأن الأرض كانت على موعد مع أبنائها لتعيد صياغة تاريخها بعيداً عن كوابيس الغدر والإرهاب.

إن هذه الإنجازات المحققة لم تكن مجرد مواجهة عسكرية مع أدوات الموت والارهاب والنهب والتهريب ، بل كانت معركة وجودية ضد ترسانة من الزيف الإعلامي التي تدار من مطابخ قوى النفوذ اليمنية وأبواق تنظيم الإخوان المسلمين ومليشيات الحوثي، وكل ومموليي أجندات الفتنة الذين سخروا كل إمكانياتهم للنيل من عقيدة الجندي الجنوبي وتشويه صورته، إلا أن شراسة هذه الحملات سوى اعترافاً صريحاً بالوجع الذي أصاب تلك القوى التي استباحت حضرموت طويلاً، فقد أدرك العابثون أن ثبات القوات الحكومية الجنوبية في الوادي والصحراء هو استئصال نهائي لجذور الإرهاب والفوضى التي ظلت رهينة لمؤامراتهم عقوداً من الزمن، لقد بدأ قطار الأمان مسيرته وانطلقت قوافل الطمأنينة لتجوب وادي وصحراء حضرموت معلنة أن فجراً جنوبياً قد بزغ لا مكان فيه لغير النظام والقانون.

يبقى وعي المواطن الحضرمي والتفافه حول إخوته من أبناء القوات المسلحة الجنوبية هو الضمانة الكبرى و الرد المسكت فالحضرمي لا يرى في هذه السواعد إلا امتداداً لروحه وهويته في تلاحم يجسد وحدة المصير الجنوبي من المهرة إلى باب المندب إن هيبة النظام التي تفرضها سواعد الأبطال في الميدان لا تهدف إلا حماية الكرامة وتثبيت السكينة لتمضي حضرموت نحو مستقبلها عزيزة أبية لا تلتفت لنباح الشائعات التي تطلقها قوى الهيمنة المندحرة ولا تنحني أمام عواصف التضليل فالأرض التي ارتوت بدماء الشهداء لا تقبل اليوم إلا أن تُحرس بوفاء المخلصين ليبقى الجنوب جسداً واحداً وقوة لا تقبل القسمة وراية تعانق السماء شموخاً.